يقول ويحزن ولكن لما كان الغالب ان البكا انما يكون من الحزن اطلق
البكا هنا علي الحزن ولان المكرمات لا تقابل الحادثات الا بتاويل
ان المكرمات تكون في الخير والحادثات تكون في الشر واكثر ما عد
الناس في باب المقابلة بيت المتنبي لانه قابل فيه خمسة بخمسة
وهذا قابل فيه ستة كما تراه فهذا ابلغ ما يمكن ان ينظر في هذا المعني
وما احلا قول القاضي الفاضل
والقدوم علي كريم ترتجي مبرته خير من المقام مع لئيم تخشي معرته
وقال شرف الدين الحلاوي
وبدت نظاير ثغره في قرطه فتشابها متخالفين فاشكلا
فرايت تحت البدر سالفة الطلا ورايت فوق الدر مسكرة الطلا
ولم يتفق للحلاوي مقابلة صريحة الا في تحت وفوق واما البدر
والدر فتناويل بعيد ان ذلك في كبد السما والدر اصله في قعر
البحر وسواها ليس من المقابلة في شي ومن المقابلة ما قيل
في مابون
ياتي الي الاحرار يجلس فوقهم وينام من تحت العبيد ويوتي
وقال الاخر في معناه وان لم يكن من المقابلة
غدا عالما يوتي فيابي بجده علي ذاك من ابنا علم وايات
فقلنا له الاسلام يعلو ولم يكن ليعلي فقال العلم يوتي ولا ياتي
وللخفاجي في مابون
يسال عن ابري ذوابة مسالة المشتاق عن ظعنه
فقلت ابري ميت قال لي كرامة الميت في دفنه ولـه
قلت لم تشتكي الغلام كبيرا وصغار الغلمان للهو عندك
قال انا لم ناخذ اليوم الا من وجدنا متاعنا اليوم عنده وله
هو بيت القصيد في البغي لكن كل ابراهسي له تضمينا
انحن اعظم الدعا عليه رب صير غلامه عنينا وله
بالبواسير

بالبواسير جهول عابه وهو عن وجد المعاذير عمي ما به الباسور
بل عين استه من فراق الاير تبكي بالدم وله في سعة الباب دليل علي
علو رب الدار في الرتبة وفي است هذا سعة حققت من كل امر رامه قربه
كم رشي شغا الاير باب استه وما له غير الحصي تربه وله
وافي اليك الغداة درجي فرده لي بغير خير ما كل مدور طويل
يدخل في بيتكم باير وله ما بال بواب علي بابه يحكي نكيرا اذ غدا منكرا
يا ليته في كل ليل دجي يحجب عن ابوابه الاعورا وللشهاب محمود
يا راكبا يفري جواد الفلا علي امون جسرة او جواد يبري فتبديه
ظهور الربا طورا وتخفيه بطون الوهاد وقال اخر
اياك تصحب جاهلا لك محش واصبر علي جور العدو العاقل
فالشهد يوذي من صديق جاهل والسم ينفع من عدو عاقل
ومنه قول ابي دلامه
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس في الرجل
وهو باب واسع جدا والاقتصار اولي وما احسن قول الشيخ برهان الدين
القيراطي لما رايت سلواتي عز مطلبه عنكم وعقد اصطباري
عاد محلولا دخلت بالرغم مني تحت طاعتكم ليقضي الله امرا كان مفعولا
والدمع ينهل في الاطلال من اسف الا ومن غضيض الطرف مكحول
الواو عاطفة وجملة الدمع ينهل من المبتدا معطوفة علي الجملة التي قبلها
واذا كانت الواو عاطفة فهي للتشريك في الحكم من غير ترتيب فان
الواو في قوله تعالي واسجدي واركعي ما افادت الترتيب وقيل
لعل السجود قبل الركوع في ذلك الزمان ثم نسخ وكذا في قوله
تعالي اني متوفيك ورافعك الي وفي الاية قولين احدهما انه
ما توفي بل رفعه الله اليه لان الخبر ورد عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه سينزل ويقتل الدجال فعلي هذا فالترتيب مستفاد
من شي اخر لا من الواو لانها لمطلق الجمع والثالث قال بن عباس

Copyright © King Saud University